

الحج ومات قبل ان يحج فان الله عز وجل يوكل ملكا ينوب عنه بالحج  
في كل عام الى يوم القيامة **وهذا ثاني** الفقيه الاعرج  
الاكبر الافضل عماد الدين افضي القضاة بالاسكندرية في عام  
خمسة عشر وسبعمائة قال توفي امرأة بالاسكندرية وكانت  
مسرورة على نفسها فرأت في حاله حسنة فقيل لها ما فعل الله  
بك قالت مات اليوم الشيخ الصالح ابو الحسن الشاذلي ودفن  
بجانب اخيه لعل من دفن اليوم من المسلمين بمشارق الارض  
ومغربها يغفر لي من اجله تعظيما له وكراما به فلما قدم الحجاج  
اخبر ابو فاته فوجد والنتا راجح صحيحا وروي في رضي الله عنه  
في ليلة الاثنين لعشرين مضت من ذي القعدة سنة سنة  
وخمسين وستماية وهو ابن ثلاث وستين سنة ونحوها  
رضي الله عنه وعبد اب بفتح العين المهملة بعد طامثا  
تحتية وفتح الذال المعجمة بعدها الف في اقصي الصعيد  
الاعلي بناحية القصير الذي هو ساحل بحر اليمن والله اعلم  
بالمصواب **الخامسة** في ذكر خليفة ووارث  
علومه سيدي ابي العباس المرسي وبعض اتباعه نعمنا  
الله تعالى ببركاتهم هو الامام العارف بالله تعالى الكبير السيد  
الكمال الميرزا الفخر بن قطب الرحا شمس الضحى معدن الطائفة  
نور اصل الحقيقة صاحب الهدى والكبرى والخلقة العظيمة  
العقيدة الفرد الجا مع سيدي ابو العباس المرسي ورجح الله روحه  
وارزقني حصناير العتدس فتوحه كان هو الخليفة من بعد

موت

موت الشيخ ابي الحسن **قال** سيدي عبد الوهاب الشافعي  
رضي الله عنه كان سيدي ابو العباس رضي الله عنه من اكابر العارفين  
وكان يقال انه لم يرث علوم الشيخ ابي الحسن الشاذلي  
رضي الله عنه غيره وهو اجل من اخذ عنه الطريق ولم يضع رضي  
الله عنه شيئا من الكتب وكان يقول علوم هذه الطائفة  
على من تحققت وعلوم التحقيق لا تتعلمها عقول عموم الخلق  
ولذلك شيخه سيدي ابو الحسن لم يضع شيئا وكان يقول  
كشي اصحابي **وقال** سيدي تاج الدين احمد بن عطاء الله  
رضي الله عنه في لطائف المنن اعلم ان الوارث للرجل هو الظاهر  
بعمله وحاله وهو الذي تظهر طريق الموروث على يديه يفسر  
بجملها ويبسط مختصرها يرفع منارها ويثبت النوارها يعرف  
الناس بما كان ذلك الرجل الكبير عليه من العلم بالله والمعرفة  
والنفوذ اليه والاحتفاظ من نوره حتى اذا فرط الناس في محبة  
ذلك الرجل الكبير وتعظيمه استندوا ذلك بعد وفاته لان  
كلها هو مقدور عليه من هود فيه وكل مجوز عنه متطلع اليه  
بالشفق حتى لقد سمعت الشيخ ابا العباس رضي الله عنه  
يقول يكون الرجل بين اظهرهم فلا يلمتن اليه بالاحق اذا  
مات قالوا كان فلان وربما دخل في طريق الرجل بعد وفاته  
المراد ما دخل فيها في حياته والذي ظهر به انه الاوصاف هو  
الشيخ ابو العباس رضي الله عنه هو الذي بنت علوم الشيخ  
ابي الحسن رضي الله عنه ونشر منارها وابدا اسرارها

الشيخ ابو الحسن